



محمد رضا نصر الله

الأمير عبدالله في مسقط الرأس!

في طولناش البرية كانت إحدى لعياننا المفضلة، اقامة سراق من سفح الخليل، وتزيينها باعلام مولدة صغيرة، وايضا تقليد الموكب الملكي، وهو يحط بكل مهابة، ان ساحة البلدية بالقطف.

انا لم اعاصر بالطبع زيارة الملك عبدالعزيز الى المنطقة الشرقية... ولكني سمعت من والدي وهو جليليه، عن تلك الزيارة التاريخية، وتزوج عمه وامين الطيف نحو الخيم الملكي، في الظهران... هناك حيث استقبلهم الملك المؤسس، بكل لطف واريح.

اليوم يحل سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ضيفا كبيرا، وبما غالبا، طالما نتفق مواطنو الجزء الشرقي الى زيارته، وهو يحمل بين مكارم الاخلاق وشماله الفرنسية، ابن والده العظيم، واسلوب اخوانه المشوك، في تحسب اقتضاي المواطنين ومهمومهم، بعيدا عن الاوراق والتقارير، ليبارش بنفسه مستوى التطور الثقافي الذي وصل اليه المجتمع في هذه المنطقة، الملتصحة تاريخيا مع الحضارات العالمية.

كذلك ليس فاتحا وانما اب كريم جاء يسترد مسقط رأس اسرته السعودية في الدرجة الاولى بل بر الطيف... وهي الآن لا تبعد عن موقع احتفال امالي الطيف في المدينة الرياضية، سوي رمية حصي، هي التي تفرز في وجدان القطيفيين، هذا التمازج التاريخي بين التراث والوطنية منذ مئات السنين، الا هنا يعبر انتماء معظم امالي الطيف الى جنود توحيدية عن حقيقة هذا التمازج التاريخي العريق!

لنفسه ليس فاتحا وانما اب كريم جاء يسترد مسقط رأس اسرته السعودية في الدرجة الاولى بل بر الطيف... وهي الآن لا تبعد عن موقع احتفال امالي الطيف في المدينة الرياضية، سوي رمية حصي، هي التي تفرز في وجدان القطيفيين، هذا التمازج التاريخي بين التراث والوطنية منذ مئات السنين، الا هنا يعبر انتماء معظم امالي الطيف الى جنود توحيدية عن حقيقة هذا التمازج التاريخي العريق!

لنفسه ليس فاتحا وانما اب كريم جاء يسترد مسقط رأس اسرته السعودية في الدرجة الاولى بل بر الطيف... وهي الآن لا تبعد عن موقع احتفال امالي الطيف في المدينة الرياضية، سوي رمية حصي، هي التي تفرز في وجدان القطيفيين، هذا التمازج التاريخي بين التراث والوطنية منذ مئات السنين، الا هنا يعبر انتماء معظم امالي الطيف الى جنود توحيدية عن حقيقة هذا التمازج التاريخي العريق!

لنفسه ليس فاتحا وانما اب كريم جاء يسترد مسقط رأس اسرته السعودية في الدرجة الاولى بل بر الطيف... وهي الآن لا تبعد عن موقع احتفال امالي الطيف في المدينة الرياضية، سوي رمية حصي، هي التي تفرز في وجدان القطيفيين، هذا التمازج التاريخي بين التراث والوطنية منذ مئات السنين، الا هنا يعبر انتماء معظم امالي الطيف الى جنود توحيدية عن حقيقة هذا التمازج التاريخي العريق!

لنفسه ليس فاتحا وانما اب كريم جاء يسترد مسقط رأس اسرته السعودية في الدرجة الاولى بل بر الطيف... وهي الآن لا تبعد عن موقع احتفال امالي الطيف في المدينة الرياضية، سوي رمية حصي، هي التي تفرز في وجدان القطيفيين، هذا التمازج التاريخي بين التراث والوطنية منذ مئات السنين، الا هنا يعبر انتماء معظم امالي الطيف الى جنود توحيدية عن حقيقة هذا التمازج التاريخي العريق!

قراءة في خطاب سمو الأمير عبدالله



بإذن الله الصعب في السهل فمعترك الحياة لايقبل الوهن أو النخائل انه الإرادة اليقظة التي لا تقبل السكون.

عند القراءة يربط القارئ بينها وبين المنهج الواضح لبناء الوطن... والعلاقة بين المسئول والمواطن والدولة ليست الحكومة فقط وانما مشتركة وهي شراكة مصر ووحدة صف.

ويبقى الادراك والوعي أهمية الدور الشامل... وهذا يفتح الأبواب ويسهل الصعب. وهو مساتيضح في البناء... الأيادي... والقلوب

متكافئة لبناء الإنسان والوطن. للمرأة أهمية في خطاب سموه فهو يقول

لنلك ان نسبح لكائن من كان ان يقلل عنها شأنها او يهشم دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها فالنساء شقائق الرجال ولن نترك بابا من أبواب العطاء الا وشرعناه لها في كل أمر لمخالفة فيه لدينا او اخلاقنا وان نسبح ان يقال اننا في المملكة العربية السعودية نعمل على ضمان أمنها وأخواتنا

وبناتنا ولن نقبل ان يلغى عطاء نحن احوج للناس اليه.

الرأي استمرار ممارسة تعيشها المرأة السعودية في منحها الدور والاهمية حياها الام والسخت والبنت ومنها وصلت المرأة حاليا ممارسة يومية وابواب مفتوحة فهي الطبيعية

تأتي هذه الزيارة والمملكة لتزاول تعيش متوية التأسيس ذلك الحدث التاريخي الاستثنائي الذي تحقق على يد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود بدءا من استعادة مدينة الرياض عام 1319 هـ - 1901 م وحتى قيام الكيان السياسي الموحد للمملكة (1354 هـ - 1933 م) والتي مثلت بحق اول تجربة وحدوية ناجحة للعرب في العصر الحديث بالرغم من كل الصعوبات والعوائق وحالة الفرقة والاحزاب والتخلف السائدة آنذاك في الجزيرة العربية - لقد واجهه الملك عبدالعزيز التحديات الكبيرة والخطيرة في سعيه لارساء دعائم التوحيد (الجغرافي - السياسي) ومن ثم مواجهة متطلبات التوحيد (الوطني - المجتمعي) خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار طبيعة التحديات والظروف السائدة آنذاك على المستوى المحلي والاقليمي والدولي فارتساء دعائم الدولة المركزية والعصرية لا يعتمد على ارادة الافراد فقط (مع عدم اهمال الدور التاريخي والمميز الذي يلعبه الفرد في تاريخ الشعوب والمجتمعات) بل يتطلب القيام باتخاذ سياسات جديدة تتطلبها التغيرات النوعية المنشودة في الاقتصاد والمجتمع والادارة والمفاهيم والوعي والممارسات ولقد ادى استيعاب وفهم الملك عبدالعزيز لطبيعة هذه التحديات الى تصديه ومواجهته لقوى الجمود والتعصب والانغلاق التي لم ترغب او لم تستطع استيعاب اهمية وضرورة مواكبة ومواءمة الدين والشريعة مع متطلبات الحياة المعاصرة ومصالح البشر، ما عان ليس هناك من تناقض بين الاصالة والمعاصرة او بين القديم والجديد او بين التقاليد والحداثة او بين واجبات الدين وبين مستلزمات الدنيا والعمران البشري.

لقد انطلق الملك عبدالعزيز من فهم وان باع مجتمع الجزيرة موضوعيا وتاريخيا يعيش واقعا تعديدا وقويا وتعامل مع هذا الواقع بديرية وحكمة وسعة صدر وهو مايميز رجل الدولة التاريخي الذي ينظر الى اجمعي فئات الشعب ويتعامل معهم ببعبار واحد.

الانجازات الحضارية والاقتصادية والخدماتية خلال فترة قياسية اذ لم تطور وانتقال حقيقي للسكان في المملكة من حالة التخلف البدائية والامية وانعدام الامن، والفقر والحرج الى حالة الامن والاستقرار والرفاه (النسبي) والانتاج الحديث والتحضرن وهذه التبدلات البنوية اذ لم تخلخله لنظام العلاقات الاجتماعية القديمة والصلات التقليدية وهو ما فرض ويفرض على الدوام ضرورة اعادة النظر والتقييم والنقد للتجربة والانظمة والاجراءات التي لم تعد تتلاءم ومستجدات

«انه لشرف عظيم ان اكون مواطنا قبل ان اكون مسؤولا وشرف كهذا كلنا شركاء فيه ونفخر به مهما تباعدت بقاعنا الجغرافية أو تعددت جذورنا أو اختلفت مذاهبنا طالما ان كلمة التوحيد هي شريعتنا ومنهجنا بهذه الكلمات تحدث سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مساء

المهمرة والمعلمة والموظفة سواء في القطاع الحكومي أو الخاص وخطاب سموه يفتح الابواب أيضا بدور امه في مرحلة هامة وفق الاديان والأخلاق... الامم في السعودية تلقى الاهتمام والتشجيع والحماية من اولئك الذين يحاولون الوقوف امامها.

والرفض لمن يحاول الترويج بان المملكة العربية السعودية تقلل من شأنها ولو انها بهذا الاسلوب لما وصلت المرأة السعودية الى مراكز متعددة ومتنوعة ولما فتحت المدارس والكليات والمعاهد لهن.. هناك مئات الالاف من العاملات والطالبات يساهمن في تنمية الوطن.

الخطاب يحمل مضامين اخرى فهو يؤكد على أكثر من جانب أنه لا يمكن لراي أو عمل قاصر في الرؤية ولا قبول أو استجابة أو مهادنة لمن قدم مصالحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب. نعم ياسمو الأمير.

لا ألف ولا الرفض لمن يمارس ذلك ويقدم مصالحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب.

ان أهالي المنطقة الشرقية ان يرحبون بمقدم سموه الكريم فانهم يتطلعون الى ان تكون هذه الزيارة كعهد دائما اضافة خير وبركة على بلادنا الحبيبة فيما استنفرت كافة الاجهزة والمرافق الحكومية والرسمية والشعبية امكانياتها وجهودها لابرار هذه الزيارة بالصورة اللائقة والمشرقة، التي تعكس مدى التلاحم والالتفاف مابين القيادة والشعب.

لمن هم في سن العمل علما بان متوسط اعمار 70% من السعوديين لا يتجاوز العشرين عاما وتقيد بعض المعطيات الاحصائية ان نسبة العاطلين عن العمل قد وصلت الى حدود 27% بين من هم في سن العمل.

ومع التأكيد على الانجازات الهامة في حقل التعليم العام والعالى انه من الملاحظ عدم استطاعة الجامعات والكليات استيعاب الاعداد الكبيرة من المتقدمين للحاق بها ناهيك عن تشعب سوق العمل بالنسبة للعديد من التخصصات (غير العملية) مما يتطلب العمل على تطوير الجامعات والكليات والمعاهد (العلمية) وربطها باحتياجات سوق العمل والتكنولوجيا وسن انظمة تجيز قيام جامعات وكليات خاصة (اهلية) عند الضرورة على الا يكون ذلك على حساب التعليم الحكومي.

من المعروف ان سمن وتطويع التشريرات والانظمة الادارية هو لتفعيل وتنظيم عمل واداء مختلف المرافق والادارات وبما يحقق الغاية المرجوة من زيادة الكفاءة والحيوية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين غير انه كاي تجربة في الحياة فانها تتطلب المتطلبات الدائمة لتلمس اوجه الفشل والقصور لمعالجتها وايجاد الحلول العملية والواقعية لها بعيدا عن الروتين والبيروقراطية ومن خلال تفعيل دور المواطن المتخفف بهذه الخدمة او تلك في اطار من الشفافية والمكاشفة والمصارحة التي يطالب بها ويعمل من اجلها سمو ولي العهد بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهذا يسائر دور المواطنين في المشاركة وابداء الرأي والمشورة في الامور التي تخصه ووصول الى تعديل او صياغة مراهو ضروري من انظمة جديدة. وهو ما يضيف نوعا من الشفافية الجديدة. وتستجيب والتطورات والمعطيات الجيدة. وهو ما يضيف نوعا من الشفافية والتفاعل الخلاق المضر والاستجابة الواعية المتبادلة من قبل المسئول والمواطن على حد سواء اذ من المعروف والمسلم به انه ليست هناك انظمة وقوانين او اجراءات ابداعية ماعدا القرآن والشريعة ومقاصدها السمعاء والخيرة في خدمة الانسان فالانسان والمواطن هو هدف التنمية وادائها في آن معا وزيارة سموه ولي العهد لتاتي ضمن سياق تقليد مستمر ودائم للمسؤولين حيث يعرفون من خلال الاتصال المباشر على الاوضاع عن كذب ويستطيعون بلورة وتحديد الاحتياجات وتطلعات الاهالي لذا فان المواطنين في المنطقة الشرقية استبشروا خيرا بالجولة الحالية لسمو ولي العهد وهو واقفون بانهم سيجدون عقلا سيدا ورأيا حكيما وقلبا منفتحا من لدن سموه الكريم.

كلمة اليوم

الثروة البشرية هاجس حقيقي

من يقف على الكلمات الرائعة المعبرة التي حيا بها سمو ولي العهد الامين اهله واخوانه ابناء المنطقة الشرقية في حفل تنفوه على شرف سموه الكريم بمناسبة جولته الميمونة للمنطقة، من يقف على تلك الكلمات الصادقة الخارجة من القلب لتدخل الى القلب فانه سوف يكتشف دون عناء تركيز سموه المتكرر على شرفه هذا الوطن البشرية باعتبارها تمثل في عرف السياسة السعودية اهم الثروات على الإطلاق، وإليها وجهت منذ تاسيس هذه الديار المباركة وحتى عصرنا الميمون الراهن على الكتاب والسنة كل عمل تنموي وتنمحي، فالوصول بالانسان السعودي الى ارقى درجات الرخاء والرفاهية وتسخير مختلف المورثات العملاقة لخدمة الحاضر والافاق تحقها العيش الكريم له والادارة لسرته والمحافظة على حقوقه من خلال عدة تدابير ابرزها توجيهه للقيام بتحقيق نظام توظيف الوظائف في القطاعين العام والخاص باعتبارها خيارا وطنيا ملاحا لا بد من اجتازته وتكامله على الامدين القريب والبعيد، الوصول بالانسان السعودي الى تلك الدرجات وال مراحل يعطل هاجسا حقيقيا ما فتئت الحكومة الرشيدة منشغلة به من اجل لرونها البشرية الغالية التي شهبها سمو ولي العهد الامين في ختام كلمته الضافية في حفل اصاب المنطقة بانها «قرة العين ونخوة المنضم» ولان المرأة في حقيقة الامر تمثل نصف التروة البشرية ونصف المجتمع السعودي الامن مطمئن، ولان مبادئ وتشريعات وتعاليم العقيدة الاسلامية المحكمة محتك على تكريم وتقديره بين حقوقها وكرامتها وإسريتها، وبسبب ان المملكة تتخذ من تلك العقيدة الرابطة الخالدة منهاجها وحيداً تحكها في كل شأن وامر أكد سمو ولي العهد الامين «بحفظته الله» في كلمته ذاتها قائلا: بان نسبح لكائن من كان ان يقلل من شأنها او يهشم دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها فالنساء شقائق الرجال ولن نترك بابا من أبواب العطاء الا وشرعناه لها في كل أمر لمخالفة فيه لدينا او اخلاقنا، ولن نسبح ان يقال اننا في المملكة العربية السعودية نعمل على ضمان أمنها وأخواتنا وبنااتنا ولن نقبل ان يلغى عطاء نحن احوج للناس اليه.

اليوم

رئيس مجلس الإدارة: حمد المبارك  
المدير العام: عتيق الخامس  
نائب: ٨٤٢٨٦٦٩ ت

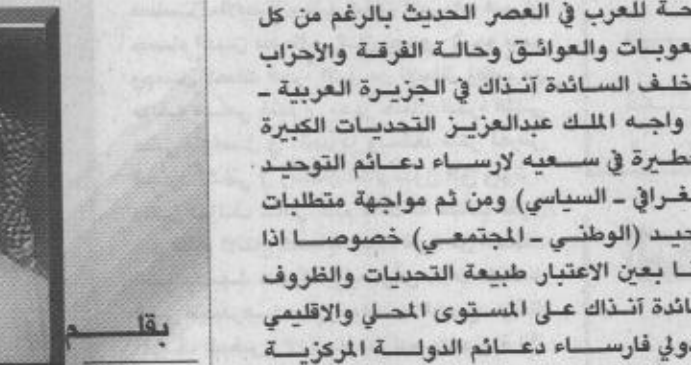
مدير التحرير: محمد الصويغ  
فلاح الصغير: ٨٤٣٣١٤١ ت  
مطلق العنزى: ٨٤٣٠٣١٦ ت

الادارة: شارع الملك عبدالعزيز  
الهاتف الادارة: ٨٣٣٧٠٠  
البريد الالكتروني: ٨٣٣٧٠٠

المكاتب في الداخل: شارع الملك عبدالعزيز  
الهاتف: ٨٣٣٧٠٠  
البريد الالكتروني: ٨٣٣٧٠٠

الوطنية للتوزيع: شارع الملك عبدالعزيز  
الهاتف: ٨٣٣٧٠٠  
البريد الالكتروني: ٨٣٣٧٠٠

زيارة سمو ولي العهد... التطلع نحو المستقبل



بقلم نجيب الخنيزي

الحاضر ومتطلبات المستقبل. ان عملية التقدم والتنمية هي سيورة مواصلة لتعرف التوقف والجمود وهو مايشكل الازمة الحقيقية للاستقرار والامن والوحدة والتقدم نحو المستقبل، وفي هذا الاطار وضعت هذه السمة تميزت كلمة سمو ولي العهد في مؤتمر القمة الاخير لقادة دول مجلس التعاون الخليجي بالوضوح والشفافية والمكاشفة. تحديد طبيعة الاوضاع والمشاكل الحقيقية خصوصا في مواجهة استحقاقات العولة وتحديات العيور الى القرن الواحد والعشرين خصوصا حين أكد على ضرورة تجاوز مرحلة الطفرة النفطية والتكيف مع العولمة والظروف الجديدة التي سماها «مرحلة الازمة» التي تواجهها المنطقة العربية والخليجية من قبل الجميع حكومة وقطاعا خاصا وافرادا وتأكيد سموه على اهمية تطوير وتنمية قطاع الموارد البشرية وتطوير قطاع التربية والتعليم بما يتواءم واحتياجات التنمية كما أكد سموه على ان تحديات العولة تتطلب قيام اقتصاد يسوق ووحدة جمركية خليجية خصوصا ونحن نعيش في زمن الكيانيات والتجمعات الكبرى. ان التحديات التي تواجه بلادنا في نهاية القرن العشرين متعددة سواء على صعيد الحفاظ على اسعار عادللة لمنتجاتنا التيرولية واعادة التوازن الى الاقتصاد الوطني عبر انهاء الطابع الريعي للاقتصاد الاحادي الجانب من خلال تنوع وتعدد مصادر الدخل والتنمية الاقتصادية الشاملة والعمل على خلق وظائف

ليس إلا



سليمان الاحسين

اقتصاد مهيب.. وشايع خير

المتابعون والاقتصاديون يرون كل يوم اضافة جديدة وخيرة في هذا البلد، فمن افتتاح حفل شبية النفطي وقلبه مشروع الخزن الاستراتيجي للنفط في الخرج الى تعزيز الطاقة الكهربائية بنسب شمال الرياض، شواهد يومية تعكس متانة وقوة الاقتصاد المحلي وسط متغيرات وظروف اقتصادية عابدة بها من الكساد الكبير.